

قرار لمجلس المنافسة عدد 81/ق/2025 صادر في 29 من ذي القعدة 1446 (27 ماي 2025) المتعلق بتولي شركة «Alfa Laval Holding AB» المراقبة الحصرية للشركات «Fives Cryo» و «Fives Cryo SAS» و «Suzhou Co» و «Fives Cryo Inc.» و «Fives Cryomec AG» و «Fives RE Golbey».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من ذي القعدة 1446 (27 ماي 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 57/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 16 من شوال 1446 (15 أبريل 2025) المتعلق بتولي شركة «Alfa Laval Holding AB» المراقبة الحصرية للشركات «Fives Cryo» و «Fives Cryo (Suzhou) Co» و «Fives Cryo Inc.» و «Fives Cryomec AG» و «Fives RE Golbey» وذلك عبر اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعباد رقم 2025/66 بتاريخ 17 من شوال 1446 (16 أبريل 2025)، والقاضي بتعيين السيدة سناء الحجوي مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 25 من شوال 1446 (24 أبريل 2025) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 26 من شوال 1446 (25 أبريل 2025)، والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 16 من ذي القعدة 1446 (14 ماي 2025) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 29 من ذي القعدة 1446 (27 ماي 2025) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 21 مارس 2025، والذي ينص على شروط تولي شركة «Alfa Laval Holding AB» المراقبة الحصرية للشركات «Fives Cryo SAS» و «Fives Cryo (Suzhou) Co» و «Fives Cryomec AG» و «Fives Cryo Inc.» و «Fives RE Golbey» عبر اقتناء 100% من أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Alfa Laval Holding AB» المراقبة الحصرية للشركات «Fives Cryo SAS» و «Fives Cryo (Suzhou) Co» و «Fives Cryo Inc.» و «Fives Cryomec AG» و «Fives RE Golbey» عبر اقتناء 100% من أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- **الجهة المقننية :** «Alfa Laval Holding AB» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون السويدي (aktiebolag)، يقع مقرها الاجتماعي PO Box 73, SE-221 00 Lund (Suède) رقم 556587-8062 ؛

وهي تنشيط كمورد عالي للمنتجات والحلول التي تعتمد على تقنيات نقل الحرارة، والفصل، ونقل السوائل.

- **الجهات المستهدفة :**

- «Fives Cryo SAS» وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، يقع مقرها الاجتماعي في 25 bis rue du Fort, 88190 Globey (France) وهي مسجلة في السجل التجاري والشركات في Epinal تحت رقم RCS 334 961 943 ؛

- «Fives Cryo (Suzhou) Co» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الصيني، يقع مقرها الاجتماعي في No. 16 Da Gang Road, Taicang Port Development Zone, Jiangsu Province, Suzhou, 215434 (Chine) والمسجلة تحت رقم 91320585667622596F ؛

- «Fives Cryo Inc.» وهي شركة أمريكية خاضعة لقوانين ولاية Delaware بالولايات المتحدة الأمريكية، يقع مقرها الاجتماعي في Garden Oaks 348 Boulevard, Houston, TX 77018 (USA)، وهي مسجلة تحت رقم DE 5692286 ؛

- «Fives Cryomec AG» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون السويسري (Aktiengesellschaft)، يقع مقرها الاجتماعي في Binningerstrasse 85b, 4123 Allschwil (Suisse) وهي مسجلة تحت رقم CHE - 107.880.461 ؛

- «Fives RE Golbey» وهي شركة مدنية عقارية خاضعة للقانون الفرنسي، يقع مقرها الاجتماعي في 3, rue Drouot, 75009 Paris (France)، وهي مسجلة تحت رقم 887 709 012.

وتنشيط الشركات المستهدفة في تصنيع وتركيب وصيانة المبادلات الحرارية (échangeurs de chaleur brasés)، والصناديق الباردة ومضخات التبريد العميق (pompes cryogéniques Cryomec). وتجدر الإشارة إلى أن الشركات المستهدفة ليس لها أي تواجد بالمغرب وأن رقم المعاملات المنجز بالمغرب يقتصر فقط على شركة Fives Cryomec AG والتي تنشيط في سوق تصنيع وبيع المضخات ؛

وحيث إن الأطراف المبلغة قدمت وثائق وتصريحات مفادها أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي سيمكن «Alfa Laval» من المساهمة في تطوير سوق cryogéniques (التبريد). كما سيمكن من مساندة أنشطة الشركات المستهدفة بفضل تجربة الشركة المقتنية في مجال نقل الحرارة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث واستنادا إلى الوثائق التي وفرها الطرف المبلغ، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تنميته و تغييره، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوقين المعنيتين بهذه العملية هما سوق تصنيع وبيع المبادلات الحرارية وسوق تصنيع وبيع المضخات ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي ونظرا لخصائص العرض والطلب داخل هاته الأسواق، فإن تحديد السوق المرجعية يكون على المستوى العالمي، إلا أنه ونظرا لكون الأسواق المرجعية لن تتأثر بالعملية فإن تحديد نطاقها الجغرافي يمكن أن يبقى مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي أنجزته مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث خلصت إلى أن التداخل ما بين أنشطة أطراف عملية التركيز في سوق المضخات ليس له أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة لكون الحصة التراكمية لأطراف العملية تبقى ضئيلة وتتراوح بين 0 و 8 % ؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي هذه لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي مقيد للمنافسة في السوقين المعنيتين، وبالتالي فإنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرها الطرف المبلغ وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوقين المرجعيتين المعنيتين أو في جزء مهم منهما،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 57/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 16 من شوال 1446 (15 أبريل 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Alfa Laval Holding AB» المراقبة الحصرية للشركات «Fives Cryo SAS» و «Fives Cryo (Suzhou) Co» و «Fives RE Golbey» و «Fives Cryomec AG».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 29 من ذي القعدة 1446 (27 ماي 2025)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتنميته، برئاسة السيد عبد العزيز الطالبي، وعضوية السيدين منير مهدي والعبد محسوسي.

الإمضاءات :

عبد العزيز الطالبي.

العبد محسوسي.

منير مهدي.